

## كتاب سجود القرآن من البخاري للشيخ ابن عثيمين 84

محمد بن صالح العثيمين

طيب. نعم لا تعلم اعمل بالتنبيه وانا ان شاء الله تعالى ارى معاهم سب الله باسم الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى - [00:00:16](#)

الله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه ابواب السهو باب اذا سلم وفي ركعتين او في ثلاث فسجد سجدين مثل سجود الصلاة او اطول. حدثنا ادم قال - [00:00:43](#)

شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه عليه وسلم الظهر او العصر فسلم. فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله انقصت؟ فقال - [00:01:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول؟ قالوا نعم. فصلى ركعتين اخريتين ثم سجد سجدين. قال سعد ورأيت عروة ابن الزبير صلى الله عليه وسلم ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:27](#)

هذا فيما اذا سلم الانسان عن نقص قبل ان يتم صلاته سواء سلم من ثلاث في رباعية او من ركعتين في رباعية او ثلاثة فانه ان ذكر قريبا ولم يحدث - [00:01:57](#)

اتم ما بقي وسلم ثم سجد سجدين وسلم وان طال الفصل او احدث فانه يستأنف الصلاة بوجود ما يبطل الصلاة وهذا الحديث كما ترون مختصر وفيه ايضا نقل للشيء بالمعنى - [00:02:18](#)

اما يدل على ان الرواية رحمهم الله يروون الاحاديث بالمعنى اذا لم يستطعوا ان يروها باللفظ وفي هذا الحديث ايضا دليل قول عروة بن الزبير رضي الله عنه - [00:02:47](#)

هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. من المعلوم ان هذا مرسل لان عروة ابن الزبير لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وقول هكذا فعل ليس في صلاة المغرب - [00:03:05](#)

لكن في كونه اتم الصلاة وسجد انتهوا فيه اثبات القياس وهو الحق ما لم يرد به نص بما ورد به النص نعم باب من لم يفتح باب من لم يتشهد في سجدي السهو - [00:03:21](#)

نعم من لم يتشهدوا لا بالسكون بباب من لم يتشهد في سجدين سهو وسلم انس والحسن ولم يتشهدوا وقال قتادة لا كان هذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك بن انس عن ابي هريرة رضي الله عنه السختياني. السختيان - [00:03:46](#)

السختيان السخ السخطيان عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثننتين فقال له ذو اليدين نسيت الصلاة ام نسيت يا رسول - [00:04:18](#)

اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق دنيا فقال الناس نعم. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثننتين اخريتين ثم سلم - [00:04:41](#)

ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدي السهو تشهد قال ليس في حدث ابي هريرة - [00:05:01](#)

وهذا هو الراجح ان سجدي السهو بعد السلام ليس فيه ما تشاء بل يسجد ساجدين ويسلم والحديث الوارد في اثبات التشهد الضعيف شعر مخالف للحادي الصحيح فالصواب انه لا تشهد - [00:05:21](#)

بعد سجدي السهو باب من يكبر في سجدي السهو حدثنا حفص بن عمر قال حدتنا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر طن العصر ركعة - 00:05:41

ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهما ابو بكر وعمر رضي الله عنهم فهابا ان يكلما وخرج سرعان الناس فقاموا وكفرت الصلاة. ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم اليدين - 00:06:08

فقال انسية ان قصرت فقال لم انسى ولم تقصرا. قال بل قد نسيت. فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر - 00:06:33

فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر فهذا افضل ما ساقه البخاري قال رحمة الله في هذا الحديث وهو بتمامه ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى احدى صلاتي العشي - 00:06:53

العجب هو اخر النهار كما قال تعالى وله رزق فيها بكرة وعشيا وصالة العشي هما الظهر والعصر يقول محمد ابن سيرين رحمة الله اكبر اكبر ظني انها العصر والحكم لا يختلف - 00:07:13

لان الظهر والعصر كلتاهم رياضية يقول صلى ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد معروضة على يقدم المسجد واتكأ عليها عليه الصلاة والسلام وشبك بين اصابعه - 00:07:34

ووضع خده على ظهر كف كانه غضبان يعني لم ينشرح صدره وهذا من رحمة الله عز وجل بعده انه اذا لم تتم العبادة يحد الانسان انقباضا حتى يحدث نفسه ماذا جرى؟ ماذا حصل - 00:07:59

فيتبه لما حصل والا فكيف ينصرف الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم من من صلاته التي ينادي فيها ربه ثم ينصرف وهو غضبان لابد ان هناك سبب انكأ علي وفي القوم - 00:08:26

اخص الناس به ابو بكر وعمر هما اخص الناس به ولكن للنبي صلى الله عليه وسلم هيبة القلوب هذا ان يكلمنا لكن هناك رجل له يدان طويتان كان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يداعبه - 00:08:46

نسميه ذا اليدين في هذى اليدين فتكلم بكلام يعجز كثير من اهل المنطق ان يتكلموا بمثله قال انسية ام قصرت الصلاة في هذا هل هذه الجملة صبر وتقسيم وادب لان حال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:14

اما ان ينسى واما ان تننسخ صلاة من اربع الى ركعتين هناك قسم ثالث لكن لا يمكن ان يقع من الرسول عليه الصلاة والسلام وهو ان يسلم قبل اتمامها عمدا - 00:09:47

هذا لا يمكن ولذلك لو قال قائل ان هذا الصبر ناقص نقول هو ليس بنافق بالنسبة لمقام الرسول صلى الله عليه وسلم لان القسم الثالث ممتنع على الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:10:07

ولذلك لم نذكره وهذا يدل على ذكاء الصحابة رضي الله عنهم مع شدة ادبهم وهو شاهد لقول شيخ الاسلام رحمة الله كرت اظن دائما ان المنطقة اليونانية لا يحتاج اليه الذكي - 00:10:24

ولا ينتفع به البليد اذا فهو علم خائف ما دام الذكر لا يحتاج اليه والبليد لا ينتفع به. اذا ما قيمة فالهم ان ذا اليدين رضي الله عنه قال انسية - 00:10:45

ام اسرة الصراط؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم انس ولم تقصرا وهذا خبر من اصدق الخلق خبرا انه ما نفسي ولا اسرة الصلاة اخبارها عن كونه لم ينسى - 00:11:05

اخبار عن ظن وهذا شاهد لما قلناه قبل قليل بالنسبة ايش؟ للايمان ان الانسان اذا تكلم عما يظنه فانه لا يعد كاذبا ولا يحيث به ان كان مستقبلا قال لم انسى ولم تقصري - 00:11:25

ذو اليدين رضي الله عنه لما نفى الرسول صلى الله عليه وسلم ان يكون الحكم قد نسخ وان الصلاة واثبت ان الصلاة باقية على اربع ماذا يتعمق هانسيها يتعين النسيان - 00:11:48

فقال بل قد نسيت فلقد نسيت فصار عند عند النبي عليه الصلاة والسلام الان اه شيئا ظنوا وكلام اليدين وهو يرى نفسه متيقن

عليه الصلاة والسلام لانه قال لم انسى - 00:12:07  
نفي نفي باتا اذا لا بد من حكم لابد من حكم وقريره فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس وسألهم قال احق ما يكون  
باليدين قالوا نعم - 00:12:30

بعضهم قال نعم بهذا اللفظ وبعضهم اومى يعني نعم وحينئذ تبين للرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه نسي فيقول فصل ركعتين في بعض الروايات المطولة تقدم وصلى ركعتين - 00:12:49  
تقدما الى اين الى مكان يصل الي صلاته لان الان تقدم الى مقدم المسجد تقدم يعني الى مكانه الذي كان يصل الي فيه فصل ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدين وسل هذه القصة - 00:13:10

وهذا فيها فوائد كثيرة منها ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يجوز عليه النسيان يجوز عليه النسيان في في افعاله وهل يجوز عليهم نسيان في تبليغ الرسالة قال بعض العلماء نعم - 00:13:39  
قد ينسى قوله تعالى سنقرؤك فلا تنسى الا ما شاء الله فقد ينسيه الله عز وجل الاية ولكن هذا النسيان يسمى نسخا ولهذا جعل بعض العلماء من ادلة النسخ قوله تعالى - 00:14:09

فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى اما في افعاله فلا شك انه بشر يقع منه النسيان كما يقع من من سائر البشر ومن فوائد هذا الحديث - 00:14:30

شدة وهيبة النبي صلى الله عليه وسلم في قلوب اصحابه ولو كانوا اخص الناس به دليل ان الناس هابوا ان يكلموه حتى ابو بكر  
وعمر هابي ان يكلمنا ومن فوائد هذا الحديث - 00:14:51  
ان الانسان اذا كان له دعاية مع احد فان هذا يكون من اجرأ الناس عليه ولهذا لا ينبغي ان تكثر الدعاء مع شخص لانه ربما يمتهنك في موضع لا تحب ذلك - 00:15:14